

الفلوجة تحترق وتباد وجيوش المنطقة صامتة ذليلة

الخبر:

أوردت الجزيرة بتاريخ 2016/05/24م خبرا جاء فيه:

قالت مصادر طبية عراقية أن عدد القتلى داخل الفلوجة ارتفع جراء القصف المكثف للقوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي على المدينة بينما أقرت مليشيات شيعية بأن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمانى يقود المعارك في الفلوجة.

وأكدت المصادر الطبية بأن عدد القتلى داخل الفلوجة ارتفع منذ أمس الاثنين إلى 20 قتيلًا بينما أصيب نحو 30 آخرين في القصف المستمر لليوم الثاني والذي أسفر عن أضرار في المنازل والممتلكات.

من جهتها نشرت حركة النجباء إحدى فصائل الحشد الشعبي صورًا لقاسم سليمانى وهو في أحد الاجتماعات المنعقدة في غرفة العمليات.

التعليق:

يسمونها حرب تحرير الفلوجة، ولكن تحريرها ممن؟ وهل هي حرب تحرير أم حرب إبادة لكل مقاومة لأمريكا ولعملائها في العراق؟ والدليل أن سليمانى هو من يقوم بقيادة تلك الحرب الغاشمة على أهلنا في الفلوجة.

فبعد أن خضعت الفلوجة لحصار طويل وتجويع ومنع للخدمات الإنسانية تقوم حكومة أمريكا في العراق الآن بقصف وتدمير المدينة على رؤوس المدنيين والأطفال والنساء والشيوخ. وتقوم إيران كعادتها في المنطقة بالدور الذي أوكلته أمريكا لها على أكمل وجه، تماما كما هو الحال في الشام حيث تقوم إيران وحزبها اللبناني بدعم سفاح سوريا عميل أمريكا الآخر بكل أنواع الدعم.

إن النظام الإيراني الذي يتستر خلف المذهب الشيعي، والمذهب الشيعي منه براء قد أشعل المنطقة حروبا ودمارا، وقد قدم لأمريكا العديد من الدول على طبق من ذهب باعتراف كثير من قادته أمثال رفسنجاني حيث قال (لولا إيران لما استطاعت أمريكا الدخول إلى أفغانستان والعراق)، والآن لما استطاعت أمريكا دعم عميلها ميدانيا في الشام.

لقد قدم النظام الإيراني العديد من الخدمات لأمريكا وما زال يقدم، ويظن النظام الإيراني أن أمريكا ستحفظ عهدا معه، ولا يعلم أن أمريكا ستنتزعه من قدمها حال انتهاء مصالحها معه.

إن أمريكا قد أشعلت النزاع السني الشيعي للحصول على مصالحها في العراق وفي الشرق الأوسط وقد خدعت الكثير من الشعوب في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

إن جيوش المسلمين أئمة وهي ترى الفلوجة تدمر وتحترق. وامعتصماه، وامعتصماه.

أين جيوش السعودية والأردن ومصر؟ أم أن أمريكا أمرتهم بالصمت فصمتوا!!؟

لك الله يا فلوجة، لك الله يا شام، لك الله يا غزة، لك الله يا ليبيا، لك الله يا عراق، لكم الله أيها المسلمون

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الدكتور فرج ممدوح